

إسرائيل تنفذ تصفيات جسدية في مجمع الشفاء وتستخدم إدارته كدروع بشرية



18 نوفمبر 2023

إسرائيل-الأراضي الفلسطينية

EN

مشاركة على

يعرب المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان عن صدمته وفزعته من إقدام الجيش الإسرائيلي على تنفيذ عمليات تصفية جسدية بحق جرحى فلسطينيين خلال الإخلاء القسري لمجمع الشفاء الطبي في مدينة غزة واستخدام إدارته كدروع بشرية. وتلقى الأورومتوسطي إفادات بشأن استخدام الجيش الإسرائيلي أعضاء من إدارة مجمع الشفاء كدروع بشرية لإجراء عملية تمشيط وتفتيش واسعة في مرافق مستشفيات المجمع قبل أن يمارس عمليات قتل ميداني جماعي بصورة مروعة. ووفق الإفادات فإن الجيش الإسرائيلي طلب الطبيب مروان أبو سعدة مدير مستشفى

الجراحة في مجمع الشفاء من أجل التفاوض معه نيابة عن إدارة المجمع لترتيب آليات إخلاء المستشفيات والمرافق في المجمع من الجرحى والمرضى.

لكن ما حدث أن الجيش الإسرائيلي استخدم الطبيب أبو سعدة كدرع بشري من أجل فتح جميع أبواب أقسام المستشفيات في المجمع على مدار أكثر من خمس ساعات متواصلة بحثاً عن دلائل على وجود عسكري في المجمع.

وأمام فشل الجيش الإسرائيلي في العثور على أي دلائل يسعى إليها بوجود عسكري في المجمع، جن جنون الجنود وعمدوا إلى تنفيذ عمليات تصفية جسدية لعدد من الجرحى عبر إطلاق مباشر للنار عليهم وقتلهم بدم بارد.

ويكرر المرصد الأورومتوسطي إدانته الشديدة للانتهاكات الصارخة التي مارسها ولا تزال بحق المستشفيات التي تتمتع بحماية خاصة بموجب القانون الإنساني الدولي، بما في ذلك المادة 19 من اتفاقيات جنيف التي تنص على أنه "لا يجوز بأي حال من الأحوال مهاجمة وحدات الخدمة الطبية، بل يجب احترامها وحمايتها في جميع الأوقات من قِبل أطراف النزاع".

كما تنص المادة 56 من اتفاقيات جنيف على أنه "على دولة الاحتلال بأقصى ما تسمح به الوسائل المتاحة لها، أن تضمن وتحافظ، بالتعاون مع السلطات الوطنية والمحلية، على المؤسسات والخدمات الطبية والمستشفيات والصحة العامة والرعاية الصحية في الأراضي المحتلة".

ويدعو المرصد الأورومتوسطي إلى فتح تحقيق دولي مستقل بشكل عاجل لتحويل الجيش الإسرائيلي للمستشفيات إلى ساحات إطلاق النار وعمليات إعدام ميداني بما قد يرتقي إلى جرائم حرب، وضرورة محاسبة مرتكبيها ومن أصدر الأمر بذلك.

أماكن عملنا



المرصد الأورومتوسطي
لحقوق الإنسان

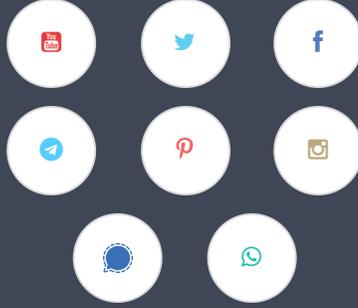
ندافع عن حرية الفرد في دول
البحر المتوسط وأوروبا

المرصد الأورومتوسطي منظمة مستقلة، مقرها الرئيسي في جنيف، ولها مكاتب إقليمية وممثلين في أوروبا والشرق الأوسط

النشرة البريدية

تابعنا

برجى تسجيل بريدك ليصلك كل جديد لدينا.

 اشترك

سياسة الخصوصية